

أساليب التقييم المستقل لإصلاح المنظمة: المرحلة الثانية

تقرير من المديرية العامة

السياق

١- في إطار عملية إصلاح المنظمة طلب المجلس التنفيذي، في دورته الاستثنائية المعقودة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، إجراء تقييم مستقل للاقتراحات الخاصة بإصلاح المنظمة كمرحلة أولى من عملية من مرحلتين^١. وقد كُلف أخصائيو التقييم أيضاً باقتراح اختصاصات للمرحلة الثانية من التقييم. وقررت جمعية الصحة العالمية الخامسة والستون، في المقرر الإجرائي ج ص ٦٥٤ (٩)، الصادر تحت بند الإصلاحات الإدارية، الإحاطة علماً بالاختصاصات المقترحة للمرحلة الثانية من التقييم المستقل، على النحو المبين في تقرير مراجع الحسابات الخارجي، ومطالبة المديرية العامة بتقديم ورقة حول الأساليب المحددة لهذا التقييم كي تنظر فيها دورة المجلس التنفيذي الثانية والثلاثون بعد المائة.

٢- والغرض من هذا التقرير هو تقديم المعلومات عن الأساليب المحددة لهذا التقييم كي ينظر فيها المجلس التنفيذي في دورته الثانية والثلاثين بعد المائة. ويتبع الهيكل ما هو منصوص عليه في سياسة التقييم من نُهج واشتراطات وافق عليها المجلس في أيار/مايو ٢٠١٢^٢.

٣- ومن المهم، لدى تقرير الاختصاصات، ملاحظة أنه ينبغي للمرحلة الثانية من التقييم أن تضع في الحسبان أيضاً نتائج العمل ذي الصلة المضطلع به في إطار مبادرات الأمانة القائمة وكنتيجة لمقررات إجرائية أخرى اتخذها المجلس التنفيذي. فعلى سبيل المثال، يلزم أن توضع في الحسبان سياسة المنظمة للتقييم والعمل الذي تضطلع به وحدة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بتقاريرها المحدثة بشأن: (أ) إضفاء اللامركزية على المنظمات داخل منظومة الأمم المتحدة - الباب الثالث: منظمة الصحة العالمية؛ (ب) استعراض الإدارة والتنظيم في منظمة الصحة العالمية^٣.

١ انظر المقرر الإجرائي (3) EBSS2.

٢ انظر المقرر الإجرائي م ١٣١ (١) والوثيقة م ٢٠١٢/١٣١/٢ سجلات/١ الملحق ٢.

٣ انظر الوثيقة م ٥/١٣٢ إضافة ٦.

تنظيم التقييم

الجهة المصدرة للتكليف

٤- المجلس التنفيذي هو الذي أصدر التكليف بإجراء المرحلة الثانية من التقييم وهو صاحب هذه المرحلة.

الهدف

٥- لقد ركزت المرحلة الأولى من التقييم على معرفة ما إذا كانت الاقتراحات الخاصة بإصلاح المنظمة قد حددت مجموعة كافية من المسائل التي يتعين التصدي لها في عملية الإصلاح أم لا، ووضعت توصيات بشأن خريطة الطريق للمرحلة الثانية من التقييم. ووفرت هذه التوصيات المعلومات اللازمة لعمل الأمانة بشأن الاتساق بين مستويات المنظمة الثلاثة وفي أدائها.

٦- وسيكون هدف المرحلة الثانية من التقييم هو تقييم استراتيجية المنظمة لتنفيذ الإصلاح ومدى استعداد المنظمة لذلك. وصُممت هذه المرحلة من التقييم على وجه الخصوص لتقدير ما إذا كانت مسائل إدارة التغيير والعقبات التي تعترض سبيل التنفيذ قد وضعت في الحسبان وتم التصدي لها على النحو الملائم أم لا.

النطاق والمعايير والأسئلة الرئيسية

٧- قدم مراجع الحسابات الخارجي في التقرير عدداً من الاقتراحات بشأن نطاق العمل في اختصاصات المرحلة الثانية من التقييم.^١ وفي إطار برنامج الإصلاح يُمكن تصنيف هذه الاقتراحات ضمن خمس فئات من المواضيع الواسعة النطاق التي يُمكن للتقييم أن يركز عليها، ألا وهي: (أ) الاستراتيجية؛ (ب) الهياكل والأدوار والصكوك والعمليات؛ (ج) تصريف الشؤون الداخلية؛ (د) المساءلة والشفافية؛ (هـ) العقبات التي تعترض سبيل التغيير.

٨- ونظراً لنطاق العملية والمواضيع الواسعة، وللعمل التكميلي الذي يجري في مجالي الإدارة وتصريف الشؤون من قبل أطراف خارجية مثل وحدة التفتيش المشتركة، نقترح الأمانة أن يركز التقييم على جاهزية المنظمة للمضي قدماً في عملية الإصلاح. وباستخدام معايير الفعالية، سيتناول التقييم المسائل الرئيسية الموصى بها في تقرير تقييم المرحلة الأولى فيما يتعلق بمدى استعداد المنظمة لتنفيذ الإصلاحات بالكامل من خلال تقييم ما يلي:

(١) حالة الإجراءات المتخذة بناءً على توصيات المرحلة الأولى.

(٢) أساليب تنفيذ الاقتراحات الخاصة بالإصلاح ومدى كفاية استراتيجية إدارة التغيير، بما في ذلك ما يلي:

- تحديد أولويات مختلف عناصر اقتراحات الإصلاح
- تحديد عوامل التغيير
- قدرة هياكل المساءلة على دعم عملية الإصلاح

١ انظر الوثيقة ج٥/٦٥ إضافة ٢.

- الموارد اللازمة لاقتراحات الإصلاح
- تحديد الأطر الزمنية لتنفيذ اقتراحات الإصلاح
- تعريف مؤشرات الأداء لقياس التقدم في عملية الإصلاح
- وضع استراتيجية للتعامل مع العوائق ومواضع الاتكال
- إدخال التغييرات على الإجراءات والهياكل الداخلية من أجل تنفيذ عملية الإصلاح.

فريق إدارة التقييم

٩- سيجري تكوين فريق لإدارة التقييم من أجل المساعدة على اختيار الخبراء الاستشاريين وتحديد توجهات عملية التقييم ومراقبة جودتها. وسيكون مسؤولاً عن الموافقة على الاختصاصات والتعليق على مسودة التقرير. وسيحاط فريق إدارة التقييم علماً، أولاً بأول بالتقدم المحرز، وينبغي أن يكون متاحاً للإجابة عن استفسارات فريق التقييم وأن يقدم الاقتراحات للنظر فيها. وسيتألف فريق إدارة التقييم من أعضاء مكتب المجلس التنفيذي، وسيتلقى الدعم من الأمانة في اضطلاعهم بعملهم.

أخصائيو التقييم

١٠- ينبغي أن يتألف فريق التقييم من خبراء استشاريين خارجيين مستقلين لديهم مجموعة مناسبة من المعارف والمهارات بشأن موضوع التقييم، وكذلك خبرة في إجراء التقييمات التي تتناول الإصلاح التنظيمي. ويُقترح أن يجري اختيار الخبراء الاستشاريين من خلال طلب تقديم اقتراحات يُدعى فيه كبار الخبراء الاستشاريين إلى تقديم اقتراحات بشأن إجراء التقييم وفقاً للاختصاصات المعتمدة. وستُدرس الاقتراحات على أساس ما يوافق عليه فريق إدارة التقييم من معايير تقوم على مزيج من الكفاءة التقنية والتكاليف. وسيتلقى فريق التقييم الدعم من الأمانة في إجراء التقييم.

الإطار الزمني (من كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ إلى كانون الثاني/يناير ٢٠١٤)

١١- فيما يلي بيان الإطار الزمني:

- قيام المجلس التنفيذي بإنشاء فريق إدارة التقييم في دورته الثانية والثلاثين بعد المائة: كانون الثاني/يناير ٢٠١٣؛
- وضع الخطوط العريضة للاختصاصات في شكلها النهائي من قبل فريق إدارة التقييم: شباط/فبراير ٢٠١٣؛
- إصدار طلب تقديم الاقتراحات: آذار/مارس ٢٠١٣؛
- اختيار فريق التقييم من قبل فريق إدارة التقييم: أيار/مايو ٢٠١٣؛
- عرض التقرير الختامي كي ينظر فيه المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والثلاثين بعد المائة: كانون الثاني/يناير ٢٠١٤.

الميزانية

١٢- من المقدر، حسب الاختصاصات وتشكيل فريق التقييم، أن تتراوح تكاليف الاستشارات الخاصة بالتقييم بين ١٢٠ ٠٠٠ دولار أمريكي و ٣٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي. ويأخذ ذلك في الحسبان التفاوت في أجور الخبراء الاستشاريين، وهي تتراوح مثلاً بين ١٠٠٠ دولار أمريكي و ٢٥٠٠ دولار أمريكي يومياً، لفريق يضم عضوين لمدة ٦٠ يوم عمل تقريباً. وسيلزم أيضاً تخصيص موارد إضافية للمصاريف العامة والسفر وغير ذلك من التكاليف المباشرة، ومن المقدر أن تكون في حدود ٥٠ ٠٠٠ دولار أمريكي.

النتيجة المنشودة

١٣- سيُعمَّم التقرير الختامي للتقييم على الدول الأعضاء والشركاء وسائر أصحاب المصلحة، كما سيُتاح لعامة الجمهور في موقع المنظمة على شبكة الإنترنت. وسيناقش المجلس التنفيذي التقرير إلى جانب ردود الأمانة، في دورته الرابعة والثلاثين بعد المائة التي ستعقد في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

١٤- المطلوب من المجلس التنفيذي هو الإحاطة علماً بالتقرير واعتماد الأساليب وإنشاء فريق إدارة التقييم.

= = =